

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

وركبنا الانسان فى رجليه وقالوا ليس للفرس غدد ولا كرش ولا طحال ولا كعب وليس للبعير
مرارة وليس للظليم مخ وكذلك طير الماء وحيتان البحر ليس لها ألسن ولا أدمغة وقد يكون
حوت النهر ذا لسان ودماغ وقالوا ان السموك كلها لا رئة لها كذلك ولا تتنفس وقالت العرب
من تجاربها ان الضأن تضع فى السنة مرة وتفرد ولا تقيم والماعز تضع فى السنة مرتين وتضع
الواحدة والاثنين والثلاثة والعدد والنماء والبركة فى الضأن اكثر منها فى الماعز وقالوا
ايضا اذا رعت الضان نبتا وفصيلا نبت ولا ينبت ما يأكله الماعز لأن الضأن تقرضه بأسنانها
والماعز 2 تقلعه من أصله وقالوا ان الماعز اذا حملت انزلت اللبن اول الحمل الى الضرع
والضائية لا تنزل اللبن الا عند الولادة وقالوا إن اصوات الذكور من كل جنس أجهر من اصوات
الاناث الا المعزى فان اصوات اناثها اجهر من اصوات ذكورها ومن امثال العرب فى الحيوان
فهو لهم كل ثور افطس وكل بعير اعلم وكل ذى ناب افرج وقالوا بالتجربة ان الاسد لا يأكل
شيئا حامضا ولا يدنو من النار ولا يدنو من الحامض وقالوا ان حمل الكلب ستون يوما فان
وضعت حملها لأقل من ذلك لم تكد اولادها تعيش وقالوا ان اناث الكلاب يحضن